مرفوعا وموقوفا متصلا ومرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وفي
المسند وصحيح ابن حبان انه صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه
اضر باخرته وبني احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى
وقد ذم الله تعالى من يحب الدنيا ويؤثرها على الاخرة بقوله
كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة فيحبون المال
حبا جما وانه لحب الخير اى المال لشديد وذم محبتها مستلزم
لبغض بعضها وبغض غير واحد من الشراح عن الاربعين المودعة
زاد بعض محققيهم قوله المرضوعة خيرا رغب فيما عند الله يحبك
الله وازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس وان الزاهد في الدنيا
يريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة والراغب في الدنيا يتعب
قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة ليحشرن اقوام يوم القيمة
لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا رسول
الله او يصلون قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون
وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا
عليه ونقل بعضهم خبرا يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته
واسعوا في مرضاته وابتغوا من الدنيا بالغنا ومن الاخرة
بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا ولم تكن
وبالاخرة ولم تزل ان من في الدنيا ضيف وما فيها عارية
وان الضيف مرتحل والعارية مردودة والدنيا عرض حاضر
يأكل منها البر والفاجر والدنيا مبغضة لاولياء الله سبحانه
وتعالى محبة لاهلها فمن شاركهم في محبوبهم اخضوه وخبر

احمد

احمد والترمذي وابن ماجه من كانت الاخرة همه جمع الله شمله
وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت
الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم
يأته من الدنيا الا ما قدر له وروى الترمذي لو كانت
الدنيا عند الله تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا
منها شربة ماء واعلم ان من اهل الزهد في الدنيا من يحصل
له بعض فضولها فيمسكها ليتقرب به الى الله سبحانه وتعالى
ومن ثم قال سليمان كان عثمان وعبد الرحمن ابن عوف
رضي الله تعالى عنهما خزانتين من خزائن الله في ارضه
ينفقان في طاعته وكانت معاملتهما لله سبحانه وتعالى
بقلوبهما وعلومهما ومنهم من لا يمسه اختيارا ومع مجاهدة
للنفس وفضل ابن السماك والجنيد الاول لتحقق يقينه
بمقام السخا والزهد وابن عطا الثاني لان له عملا
ومجاهدة ومنهم من لا يحصل له شيء من الفضول وهو
زاهد في تحصيله مع القدرة او بدونها والاول افضل
ولهذا قال كثير من العلماء السلف ان عمر بن عبد العزيز
كان ازهد من اويس واختلف العلماء رضي الله تعالى
عنهم ايما افضل طلبها لفعل الخير او تركها فرجحت طائفة
الاول وطائفة الثاني الحديث الثاني والثلاثون
عن ابي سعيد سعد وقيل سنان ابن مالك ابن سنان
الانصاري الخزرجي الخدري بالدال المهملة رضي الله

مطلب في عثمان وعبد الرحمن ابن عوف

مطلب هل طلب الدنيا لفعل الخير افضل او تركها

مطلب ترجمة ابي سعيد الخدري